التحرش الجنسي اسبابه ومعالجاته دراسة سوسيو انثروبولوجية

الباحث:سرمد جاسم محمد الخزرجي الباحث:محمد سالم احمد

جامعة تكريت العراق

مخلص :

تناول هذا البحث مشكلة التحرش الجنسي ،التي بدأت تزداد في مجتمعاتنا ،والتي تهدد سلامة الانسان من النواحي النفسية والمعنوية .حيث ان هذه المشكلة بدأت تتزايد في ظل الكتمان من قبل الضحية فقد تناولت هذه الدراسة مشكلة التحرش الجنسي كما تهدف هذه الدراسة على التحرش الجنسي ،وانواع التحرش الجنسي ،سواء كان هذا التحرش لفظي او باللمس ، او عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي وبينت اهم الاسباب التي تدفع للتحرش سواء اسباب خاصة بالرجل والخلل في تنشئته ،فهو ينظر الى الجنس الاخر على انها للمتعة او الاسباب الخاصة بالمرأة ،فيما يتعلق بالملابس غير محتشمة والتي تبرز ملامح الجسد بشكل واضح ،او بطريقة كلامها .

او الاسباب الخاصة بالأسرة ،خاصة عندما يكون الوالدين منشغلين في الاعمال الاقتصادية ،او وجود تفكك في الاسرة ،او غياب احد الوالدين ، وكذلك اسباب خاصة بالمجتمع،خاصة عندما تكون المجتمعات ذات ثقافات ذكورية ،وهناك اسباب خاصة بوسائل الاعلام ،من خلال الاعلانات التي تظهر فيه المرأة بشكل شبة عاري كل هذا يدفع للتحرش الجنسي .ولذا تناول هذا البحث الاثار النفسية ،التي تسبب التوتر والقلق لدى الصحية والإحساس بالإهانة وكذلك الاثار الاجتماعية للتحرش ،فهذا يؤدي الى تغير نظرة التحرش بها في علاقاتها بالمجتمع ، وتناول الوقاية من خلال تجنب الاماكن المزدحمة ،وان تكون هناك ندوات للتوعية في هذا الجانب وايظا طريقة العلاج لتعليم الابناء والبنات كيفية الدفاع عن انفسهم في حال تعرضهم للتحرش ونشر الوعي الفكري والثقافي عن الجنس كغريزة لها ضوابط اخلاقية وشرعية.وقد تبينت في النتائج والمقترحات ،ان التحرش الجنسي يكسر الحالة النفسية للضحية ،والتحرش الجنسي يؤثر على العلاقات الاجتماعية اما ابرز المقترحات التي جاءت بها الدراسة فهي تؤكد على توفير الامن والأمان ،وعدم ارتداء المرأة للملابس الفاضحة .الكلمات المفتاحية :التحرش ، الجنس ، التنشئة الاجتماعية.

Abstract:- This study deals with the problem of sexual harassment, which has begun to increase in our societies, and which threatens the psychological and moral integrity of the human being. This problem started to increase under the cover of the victim. This study dealt with the problem of sexual harassment. Sexual harassment, whether it is verbal harassment or touch, or through the means of social communication and showed the most important reasons for the harassment of both the reasons for the man and the imbalance in his education, he considers the other sex as a pleasure or reasons for women, in respect of clothing is indecent and highlighting Felt H body is clearly, or in the way of her words. Or the reasons for the family, especially when the parents are engaged in economic activities, or the presence of disintegration in the family, or the absence of one of the parents, as well as special reasons for the community, especially when the communities have male cultures, and there are reasons for the media, Women are almost nude, all this leads to sexual harassment. This study deals with psychological effects, which cause tension and anxiety in health and the sense of humiliation as well as the social effects of harassment, this leads to a change in the perception of harassment in their relations with society,

and prevention by avoiding crowded places, Tech There are seminars to raise awareness in this aspect and the method of treatment to teach sons and daughters how to defend themselves in the event of harassment and the dissemination of intellectual and cultural awareness of sex as instincts have moral and legitimate controls. In the results and suggestions, sexual harassment breaks the psychological state of the victim, and sexual harassment affects social relations. The main proposals of the study emphasize the provision of security and safety, and the non-wearing of women's scandalous clothes. Keywords: harassment, sex, socialization.

المقدمة :

بدأت ظاهرة التحرش الجنسي تنتشر ،وتكبر في مجتمعنا سواء كانت في الشوارع او في الاماكن العامة ،وفي اماكن العمل ،وعلى الرغم من ان ظاهرة منتشرة في كل مكان من العالم ،الى الان انتشارها في مجتمعاتنا يهدد بظاهرة اجتماعية سلبية تفقد بسببها الكثير من النساء مواصلة الدراسة ،او الاستمرار في العمل ويتخذ التحرش اشكال مختلفة منها التحرش اللفظي او عن طريق اللمس ،او عن طريق التتبع ،او عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي ،وهو سلوك غير اخلاقي فقد لأتعرف بة بعض المجتمعات نظرا لأنه من المواضيع الحساسة ،وله خصوصية في العلاقات الاجتماعية ،فقد تكتم المرأة عندما تتعرض الى التحرش ولا تصرح به ،وعلى الرغم مما يقع على المرأة من ضرر معنوي ،ففي بعض الاحيان يجبرها على ترك العمل والمدرسة ،لشعورها بالخجل ،لان المجتمع دائما يحمل المسؤولية على المرأة ،فهذا يدفع المرأة لعدم التصريح ،غير مدركة ان نتائج التحرش لاتقع دائما على المرأة بل تمد لتشمل الاسرة والمجتمع ،وان هذه الدراسة لاتتعارض في علاقة الرجل بالمرأة سواء كان في العمل والدراسة ،ولكن ان تكون هذه العلاقة مبنية على اساس الاحترام وتكون ضمن حدود معينة ،على ان لأتمس كرامة المرأة .

نظرا لنظرة الدراسات في هذا الموضوع ،كان من الضروري الكشف عن هذه المشكلة ،وانواعها والاسباب التي تدفع للقيام بهذه الجريمة ،وكذلك معرفة ابرز الاثار المترتبة عليها ، وايضا كيف يتم الوقاية والعلاج لهذه المشكلة ومحاولة الوصول الى الحلول لهذه المشكلة .

اولا:مشكلة البحث

ان مشكلة التحرش الجنسي هي مشكلة سائدة مختلف البلدان العربية والعالمية ،وقد اصبحت اليوم تهدد سلامة الانسان من النواحي النفسية والمعنوية والجسدية ،وقد بدأت مشكلة التحرش الجنسي تستفحل في انحاء الوطن العربي بشكل عام وفي العراق بشكل خاص ،حيث اصبحت المرأة في السوق او العمل او في الدراسة عرض لهذه المشكلة .

والتحرش الجنسي معادلة التعدي على المرأة او الطفل جنسيا دون رغبة الطرف الاخر ،ويشمل اللمس او الكلام او المحادثة عبر الهاتف او النت ولكن مع ازدياد هذه المشكلة في معظم المجتمعات وحدة صورتها حيث لم تستلم المرأة المحتشمة عن غيرها من التحرش بها ،حيث تكمن المشكلة عند الرجل ولاسيما مايتعلق بعوامل التنشئة الاجتماعية للرجل في علاقاتهم بالنساء ،وفي نظرته الى المرأة على انها مجرد مصدر للمتعة فقط وليست كيانا وفكرا وهذا التعامل يختلف معها في مكان العمل او السوق او المدرسة بشكل يختلف تماما عما هو موجود في البيت .

ثانيا :اهمية البحث

تنبع اهمية البحث في كونه يتضمن واحد من اهم المشاكل التي تعاني منها المرأة والطفل ،حيث يكمن هذا البحث من خلال تفسير مشكلة التحرش الجنسي ،وتحاول هذه الدراسة ان تقدم مجموعة من التفسيرات المتعلقة بالتحرش الجنسي وانعكاساتها على التنشئة الاجتماعية .

حيث تعاني المرأة عند ممارسة النشاطات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع الى بعض العبارات اللفظية غير اللائقة وغير اخلاقية والتي تتنافس مع الدين والقيم الاجتماعية،وان الغالبية العظمى التي تقع ضحية التحرش الجنسي تكتمه ،ولا تصرح بما تتعرض لة من اضرار معنوية لشعورها بالخجل لما تتعرض لة ،ويركز هذا البحث من خلال التعرف على التحرش الجنسي وانعكاستة على التنشئة الاجتماعية .

ثالثا:اهداف البحث

1-التعرف بمفهوم التحرش الجنسي .

2-التعرف على بعض انواع التحرش الجنسي .

3-بيان اسباب التحرش الجنسي .

4-تبيان اهم اثار التحرش الجنسي .

5-وضع المعالجات للتحرش الجنسي.

المفاهيم والمصطلحات

اولا :التحرش الجنسي :ان هذه الجملة مركبة من كلمتين فلابد ان نبين كل كلمة على حدا ويتم تقسيم الجملة الى التحرش ،والجنس

1-التحرش لغة :حرش الصب نجرشه حراشا وتحرشا حادة ([1]).

وهو ايضا الحرش والتحرش :اغراء الانسان والاسد ليقع بمقرنة وحرش بينهم افسد واغرس بعضهم البعض ،قال الجوهري التحرش الاغراء بين القوم وكذلك الكلاب ([2])

-التحرش اصطلاحا :وهو الاغراء والاغارة والاثارة والفساد والخديعة والاحتكاك والتعرض وكذلك المضيقات والابتزاز الجنسي الاغراء والتحريض لهما معنى واحد فكلمة(حرض)تؤدي نفس (اغرب)([3]).

وهناك اتفاق على انه يعني التصرفات التي تنتهك الحقوق الجنسية للمرأة ([4]).

- التعريف الاجرائي :وهي عبارة عن اقوال وافعال ذات دلالات معينة والتي تخدش الحياة وتؤدي الى اضرار معنوية بالنسبة للطرف المعتدي علية .

ثانيا :الجنس

1-الجنس لغة :الجنس اعم من النوع ،وهو ضرب من الشئ ، فالإبل جنس من البهائم ([5]).

وايضا هو كل ضرب من الشئ ومن الناس الطير ومن حدود النمو والعرض ومن الاشياء جملة ([6])

2-الجنس اصطلاحا :وهو المراود عن النفس ،ويعني هذا المفهوم في ابسط معناه بالنسبة للشريعة الاسلامية انما هو حرية اخلاقية لأنها تمس جسد المرأة بشكل مخالف للشرع الذي حفظة الله واقر حمايته ،وصيانته من

شتى الوان الاعتداء علية ،بداية من النظرة ،خائنة الاعين وصولا الى جريمة الاكبر وهي الزنا ،والتي وضع لة التشريع حدا من حدود الله اعتبارها جريمة حدية ([7]).

3- التعريف الاجرائي :وهو التعدي على الاخر من خلال اللمس او من خلال التلفظ بكلام غير لائق يمس كرامة الاخرى ويسبب له الاذى .

ثالثا :التنشئة الاجتماعية

1-التنشئة الاجتماعية لغة :ان التنشئة الاجتماعية لفظ غير معتمد في قواميس اللغة العربية ومعالجتها ولم ترد بهذا المعنى ولكن هناك لفظ مقابل لها (المجتمعية)حيث يمكن ان نجد لفظ تنشأ وتنشأ وتنشئة وهي معاني تتضمن النمو والحياة وممارسة بعض الحركات والعمليات التربوية التي تعمل في مجموعها على جعل الصغير ينمو ويكبر ،فكلمة تنشئة تعني (اقام)وتنشأ الطفل معناها شب([8]).

2- التنشئة الاجتماعية اصطلاحا :وهي السيرورة التي بواسطتها يصبح الرضيع تدريجيا كائنا اجتماعيا من خلال ادخال القيم والمعايير وانماط العمل والمنفذ الى تعدد انساق التفاعل (التخاطب ومحادثة الاخريين) وتنظيم الوظائف التربوية للمجتمع وتحولاتهم التاريخية ،فتلجأ الى تحديد وقيود الراشدين على سلوك الطفل ،كما انها تشارك شخصية الطفل في تطور شخصية الخاصة ([9]).

3-التعريف الاجرائي للتنشئة الاجتماعية :وهي تلك العملية التي يتعلم فيها الفرد كل القيم والمعايير الاجتماعية عن طريق التفاعل الاجتماعي ويكسب من خلالها الانماط السلوكية التي تنغرس في الفرد طول فترة حياته .

دراسات سابقة

- الدراسات المحلية

ان الدراسة التي قامت بها (اقبال محمد)الموسومة (التحرش الجنسي يخترق مدارس ابتدائية في بابل)عام 2017 ([10]).لذا مشكلة التحرش الجنسي بالأطفال تعد من المشكلات السلوكية الخطيرة والمسكوت عنها في مجتمعنا اذ ان هذه هي المشكلة لها ابعاد نفسية وصحية واجتماعية خطيرة قد تؤدي الى تدني المستوى الدراسي لتلاميذ وتلميذات اذكياء مبدعين ،فضلا عن تعرضهم للاضطرابات النفسية لما بعد الصدمة والتي قد تلازمهم طوال حياتهم،ناهيك عن المشكلات الاجتماعية والنفسية والسلوكية المتعددة الجوانب،وان اهمية هذه الدراسة تكمن من خلال تركيزها على ان التحرش سلوكا مرضيا وانتهاكا للقيم والاخلاق وتعديا على حقوق الانسان الجسدية والعاطفية ،كما انها تترك اثار نفسية قد تمتد حتى زمن بعيد لدى المتحرش به.

وان هذه الدراسة تهدف للتعرف لى حجم التحرش الموجود في المدارس في محافظة بابل ،وبينت الدراسة التي اجريت على عينة عشوائية بلغت(228) معلما ومعلمة من العاملين في (162)مدرسة ابتدائية في(الريف والحضر) واستعلت ارائهم بشان حجم المشكلة بحسب اعتقادهم ، واتي تضمنت الكلمات النابية والتماس المرتبطة بالإساءة الجنسية ،وقد اظهرت النتائج ان هناك نسبة عالية (81.6)من المعلمين يعتقدون ان مشكلة التحرش الجنسي في المدارس الابتدائية في محافظة هي مشكلة شائعة ومسكوت عنها،وبينت ان التحرش الجنسي شكل من اشكال التفرقة العنصرية.[11]

•الدراسات العربية:-الدراسة بها (نورة عبد الرحمن وهف القحطاني)الموسومة(فاعلية برنامج الارشاد في الوقاية من التحرش الجنسي لدى المراهقات المعاقات فكريا)2016 ([12])

انبثقت مشكلة الدراسة من خلال الملاحظة الشخصية من قبل الباحث ،فعلى الرغم من وجود برامج عديدة تهدف الى تنمية مهارات استغلال المراهقات المعاقات فكريا واعتمادهن على ذاتهن ألا انها لاتشمل تنمية المهارات الوقائية في مواقف التحرش والاعتداء والتي قد تتعرض لها .

هدف الدراسة :تهدف هذه الدراسة للتعرف على فاعلية برنامج الارشادي الوقائي من التحرش الجنسي لدى المراهقات المعاقات فكريا .

اهمية الدراسة :تحددت اهمية البحث من خلال الاعتراف المتزايد بان الاطفال والمراهقات والبالغات والمعاقات فكريا عرضة بشكل خاص للاعتداء الجنسي والاستغلال وهم بحاجة الى خدمات التدخل لفقدانهم الامان العاطفي والاجتماعي ويعود ذلك لنقص التعليم بخصوص النشاط الجنسي والاعتداء الجنسي ، وما يتركه التحرش الجنسي على شخصية الضحية من مشكلات نفسية وسلوكية واجتماعية قد تعوق توافقه داخل المجتمع .

نتائج البحث

قد تواصلت الباحثة الى ان هناك عدد كبير من المعاقين فكريا يقعون ضحية للتحرش الجنسي وفي بعض الاحيان اكثر من الاشخاص العاديين ،وذلك لعدم تفهم لما يحدث اثناء الاساءة الجنسية او الضغط الواقع عليهم من منطلق الخوف .

مناهج ومجالات البحث

منهجية البحث

اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي والتحليلي ،وذلك لمناسبته طبيعة البحث الحالي من حيث قدرة على المساهمة في التزويد بالمعلومات اللازمة ،ومن ثم تحليل هذه المعلومات وتفسيرها للوصول الى النتائج التي يمكن ان تسهم في تحقيق الاهداف الموجودة للبحث .

مجالات البحث :

1-المجال البشري :نظرا للدراسة لايوجد مجال بشري لان الدراسة نظرية ولا يوجد دراسة ميدانية في هذا البحث.

2-المجال المكاني .تعتمد بعض الدراسات على المجال المكاني وهي الدراسات التي يكون فيها جانب عمل ميداني لتوزيع استمارات استبيانية او ملاحظة بالمشاركة وغيرها من ادوات جمع البيانات ،اما بحثنا فلم يكن فية مجال مكاني لانة يعتمد على الدراسة الوصفية التحليلية .

3- المجال الزمني :وهو السقف الزمني الذي يجري تحته تنفيذ اجراءات الدراسة النظرية وصياغة نتائجها ،وقد امتد من 2018/7/1 لغاية 2018/9/1.

انواع التحرش الجنسي

1- التحرش اللفظي :وهو عبارة عن اطلاق بعض الكلمات والعبارات الخادشة للحياء او الملطفات الجنسية اللفظية سواء كان ذلك خلال بعض المظاهر والتي تحمل مضمون جنسي او غيرها من العبارات التي تسبب احراج للضحية وأيضا عن طريق اطلاق بعض الالفاظ غير اللائقة او المحببة والغير مهذبة ،كذكر بعض العبارات والكلمات الجنسية وكذلك القاء بعض الحكايات الجنسية او طرح اقتراحات جنسية مسيئة .

وايضا المداعبات الكلامية والتعليقات والتلميحات ذات الطابع الجنسي والكلام الاباحي القذر وتلفظ بألفاظ وكلمات سيئة ([13]).

وكل هذه الالفاظ تسبب احراج للضحية ،في بعض الاحيان يكون التحرش الجنسي بشكل هجومي من قبل الشخص المعتدي وفي هذا النوع من التحرش يتم اطلاق عبار ات مهينة ومسيئة للضحية وهذه الكلمات تحمل جنسية مهينة ([14]).

2-التحرش الجسدي :-وهي اخطر واكثر انواع التحرش الجنسي انتشارا حيث يمثل هذا النوع من التحرش التعدي بالأيدي او باللمس الجسم او من خلال تحسس الاجسام الحساسة في جسم الضحية ،وكذلك القيام ببعض السلوكيات الجنسية كلمس المؤخرة او اعضاء اخرى من الجسم ،وأيضا الالتحاف بالضحية غير الضروري والاحتكاك دون داع ،ومثل هذا النوع من التحرش غالبا مايحدث في الاماكن التي يوجد فيها الاختلاط بين الجنسيين ،ويحدث في مكان العمل وفي السوق التي تكون مزدحمة وفي بعض المدارس المختلطة ،وفي الجامعات وغيرها من الطرق العامة وفي وسائل النقل والموصلات .

3-التحرش الصوتي :-وهو من انواع التحرش الجنسي ويتضمن هذا النوع بعض العبارات التي تحمل ايحاءات جنسية مثل الهمس او الصفير والغمز والبسبسة .

4- التحرش بالنظر :- وهو عبارة عن التركيز بالنظر او التحديق بالنظر وهذا التركيز يحمل ايحاءات جنسية عن طريق العيون ،وفي هذا النوع من التحرش لايمكن ان نلتقي المشكلة بكاملها على الذكور والشباب فان المرأة ايضا تتحمل جزء كبير من عملية التحرش وذلك من خلال ماترتدية من ملابس قصيرة فاضحة ،كما ان الملابس تكون ضيقة بشكل يجعل من جسم المرأة مفصل بشكل كبير ،وكذلك انتشار التبرج بشكل رهيب في المجتمعات ،وكذلك الحرية الزائدة التي تحصل عليها المرأة .

5-التحرش عبر الهاتف ووسائل التواصل الاجتماعي :-وهذا النوع من التحرش يتم عن طريق المكالمات والرسائل النصية والتي تحمل كلمات جنسية وكذلك تجري عبر وسائل التواصل الاجتماعي وهذه الاتصالات او الرسائل عبر مواقع التواصل والرسائل النصية والتي تحمل ايحاءات او دعوات لممارسة الجنس حيث اصبح الهاتف الشخصي (الموبايل)يجمع بين المكالمات الصوتية والرسائل النصية ومواقع التواصل الاجتماعي مما جعل عملية التحرش سهلة .

وذلك لان الاتصال من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك ،الفايبر ،التويتر ،الواتساب وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي)يسهل عملية تبادل الرسائل والفيديوهات ويتيح عملية الحوار والتعليقات والحوار يكون عن طريق المحادثات ومن خلال هذا الجانب تدخل عملية التحرش الجنسي ([15])

وهذا النوع من التحرش يقسم الى قسمين هما تحرش لفظي والاخر بصري فالتحرش اللفظي يكون عبر المكالمات الصوتية او رسائل ذات طابع جنسي والاخر يكون عبر مقاطع فيديو او صور اباحية ([16]).

وهذا النوع من التحرش في الوقت الحالي يعد من اخطر انواع التحرش لان الموبايل الذي يضم جميع هذه الاتصالات اصبح لدى الجميع بحيث سهل من التحرش الجنسي من خلال المكالمات الهاتفية او عن طريق الانترنيت الذي لايمكن اغفال الدور الذي يلعبه من خلال الترويج للتحرش الجنسي من خلال مايفعلة الانترنيت والمواقع الاباحية والمحادثات الجنسية التي تتم في اطار المراسلات والتعليقات الجنسية وغيرها من صور التحرش الجنسي التي لاقت لها رواج عبر الانترنيت ،حيث نجد ان هناك ملايين من الصور الجنسية التي يتعرض لها الافراد في المنازل والمكاتب والمدارس فهذه الصور ادت الى القيام بعملية التحرش ([17])من خلال ماتعرضة من صور فاضحة .

حيث يوجد على شبكات الانترنيت حاليا الالف المواقع الاباحية التي اصبحت متخصصة ،فمنها ما هو متخصص في افلام الفيديو ،وما هو متخصص في الصور ،وما هو متخصص في برامج المحادثة ([18])فهذا بطبيعة الحال ادى الى انتشار حالة التحرش عبر الاتصالات .

6-التحرش تحت تهديد السلاح :وهو عبارة عن اشهار السلاح بوجه الضحية من اجل الاخافة وفي الغالب يمارس هذا النوع من التحرش رجال الامن وابناء المسؤولين او ممن يمتلكون نفوذ في الدولة ،وفيها يتم اشهار السلاح بوجه الضحية من اجل ممارسة الجنس او اقامة علاقات غير شرعية .

7-التحرش بالملاحقة :وفي هذا النوع من التحرش يقوم بملاحقة الضحية سواء كانت في السوق او العمل او المدرسة او الجامعة وفيما يسبب مضايقة للضحية ،حيث يقوم المتحرش بالمشي خلفها ويشعرها بأنة يراقبها اين ما تذهب .

اسباب التحرش الجنسي

1-اسباب خاصة بالرجل :ان هذا الجانب يتعلق بعوامل التنشئة الاجتماعية بالنسبة للرجل في علاقته مع النساء ،ونظراته الى النساء على انها مصدر للتسلية والمتعة فقط ولا ينظر لها على انها كيانا وفكرا ،وهذا يجعل تعاملهم معها في السوق والعمل والشارع يختلف بشكل كبير عما هو موجود في المنزل وايضا شعور الرجل بان المرأة فريسة سهلة يستطيع اخذها كل مايريد منها دون اي مسائلة او محاسبة ،وكذلك انخفاض المستوى الاقتصادي الخاص بالرجل يجعله يسلك هذا السلوك ومن ناحية اخرى غياب الوازع الديني لدى الكثير من الرجال ممن يقومون بهذه المشكلة .

وان قلة الوازع الديني وعدم اتباع اساليب التربية الصحيحة ([19])قد ادى الى ذلك ومن الاسباب الاخرى التي تدعو الى التحرش الجنسي هو الادمان على المخدرات وكذلك ،صعف طرق الملاحقة والعقاب([20]) حيث لا يوجد هناك رادع لهذه الجريمة التي يقوم بها الشخص.

ومن الواضح ان من ابرز الاسباب التي تدعو للتحرش هو ان الثقافة السائدة في مجتمعنا هي ثقافة ذكورية والتي تغرس في اذهان الناس ان الرجل يمتلك الحرية الكافية في تصرفاته ولا يوجد حرج عليه،وعندما يتعامل مع الرجل على انه حر في تلبية غرائزه كيفما يشاء لانه ذكر ولم يعد عنده ضوابط انسانية واخلاقية تمنعه

من القيام بالتحرش،فمعظم الشباب يرجعون سبب التحرش الى ان ملابس البنات تكون اكثر اثارة لمعظمهم مما يضطرهم للقيام بالتحرش .

وايضا من الاسباب التي تدعو للتحرش هي البطالة حيث اصبح الكثير من الشباب بلا عمل ،فعند التخرج تذهب احلامهم وبالتالي لايجدون فرصة عمل ،وهذا الفراغ يدفعهم للجلوس في الشوارع والمقاهي ،بدون اية وسيلة لكي يقضوا بها وقتهم وهذا يدفعه للتحرش

2- اسباب خاصة بالمرأة

قد تكون المرأة نفسها هي من تفسح المجال للتحرش بها وذلك من خلال ما ترتدية من ملابس فاضحة تبرز ملامح جسمها ،او من خلال طريقة كلامها التي تفسح المجال امام ضعفاء النفوس للتحرش بها ،فعدم التزامها بالملابس الملائمة يعطي عنها فكرة سيئة وإنها امرأة سهلة وإنها عرضة للتحرش ،وتزداد هذا الحال اكثر عندما لاتبلغ المرأة الجهات المعنية .

يعد التبرج والسفور وخروج النساء متبرجات يعد سبب رئيسي ودافع قوي للرجل من اجل التحرش بها ،حيث يعتقد الشباب بان الفتيات عندما تتبرج وتلبس ملابس ضيقة هي التي تثير الرغبة بداخلة فيعتقد ان الفتيات لأتلبس الملابس ألا انها تريد ينظر اليها الشباب ،فعندما تفعل الفتيات هذا قد تكون خاطئة في ذلك وايضا عدم الاعتدال بالمشي فهذا يولد لدى الشباب بان تلك الفتاة تريد من يتحرش بها فهذا من جانب ،ومن جانب اخر ان معظم البنات يرجعون الى السبب الى قلة الوعي لدى الشباب وطبيعة المجتمع الذي يرجع كل شئ على البنت بأنها خاطئة في كل الاحوال .

ففي كل الاحوال فان التحرش الجنسي هو سلوك غير اخلاقي فقد لاتعترف بة المرأة لأنة من المواضيع الحساسة جدا وله خصوصية في العلاقات الاجتماعية او قد تكتمه المرأة ولا تصرح بة .

على الرغم مما يتركه عليها من بعض الاثار ([21])وابرز تلك الاثار هي الترهيب النفسي ،القلق والتوتر ،الشعور بالذنب ،وصعوبة النوم ،عدم التركيز ،الانهيار العصبي ،تأثير سلبي على حياتها العاطفية والاجتماعية والعائلية والجنسية ،وقد يكون طلاق اذا كانت متزوجة ،وتكون صورة سلبية عن الرجال اذا كانت غير متزوجة ،وترك العمل على الرغم من الحاجة للمال .

فالتحرش الجنسي يلحق بالمرأة ضررا ماديا معنويا ([22])وفي الغالب ان الذي يقوم بالتحرش بالمرأة في ميدان العمل من هو اعلى منها في السلم الوظيفي فيستعمل مكانته الوظيفية من اجل التحرش بالمرأة .

3- اسباب خاصة بالأسرة

تعتبر الاسرة الخلية الاولى التي تزرع في الفرد العادات والتقاليد والقيم والثقافة منذ الصغر ،كما انها تعمل على تربية لفرد وتعليمة ،وكيفية التعامل مع المرأة او كيفية تعامل الرجل مع المرأة .

لكن هناك بعض الاسر على العكس فهي التي تعلم ابنائها على سلوك منحرف ،فهناك بعض الاسر تعمل على انشاء فرد متحرش مما لاشك فيه ان بعض الاسر تلعب دورا في ممارسة الابناء للتحرش ،وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية ،اما ان نجعله سويا او منحلا .

ومن ابرز الاسباب التي تدعو للتحرش الجنسي هو غياب منظومة الاسرة عن القيام بدورها في التربية والتنشئة الصحيحة خاصة عندما يكون الوالدين منشغلين في العمل .

وكذلك التفكك الاسري يدفع بعض الافراد للتحرش ،فالفرد في العائلة المفككة يرى ان الاستمتاع بإهانة الاخرين هو افضل شي عنده ،وكذلك عدم محاسبة الابناء اذا كان لديهم صحبة سيئة .

ونقص التوعية المطلوبة من قبل الاسرة للأبناء ،فقلة عناية الاهل بالتربية والتنشئة الاجتماعية الحسنة فالكثير من الاسر لم يعد يعني لهم سلوك ابنائهم فالكثير من الاباء منشغلين بمتابعة كثير من القضايا الا تربية ابنائهم فهم منشغلين عنها فلا يهتمون بها بما يفعل الابناء ولا يقومون بمتابعتهم ،بحجة اعطاء كامل الحرية دون الحساب او مراقبة ،بل وحتى الامهات في كثير من الحالات تسلك نفس الطريق الذي يسلكه الاباء في الاهمال فالفرد تنمو معه مشاعر ،وغرائزه دون ان يجد من يهتم بة او يوجهه على تلك التغيرات التي يعيشها .([23])

وان الاسرة والوالدين تحديدا لهم دور كبير في توضيح وتثقيف الابناء على عدم الخجل عند التعرض لمثل هذه المشكلة (التحرش الجنسي)وينبغي على الاباء التوضيح المبسط للأبناء عن التحرش من اجل المحافظة عليهم ،فهناك البعض ممن يتعرضون للتحرش لايفصحون عن ذلك بسب تهديد الجاني ،وحتى وان افصحوا عن ذلك فان الاسرة تتكتم تحت الخوف من العيب ،فالجواب على الاسر ان تكون هناك علاقة وثيقة مع الابناء من اجل الافصاح عن التحرش الذي يقع عليهم وتقوم الاسرة بمعالجة هذه المشكلة سواء عن طريق الامن وغيرها من الوسائل المتاحة .

4- اسباب خاصة بالمجتمع

ان ثقافات وعادات وتقاليد المجتمع تؤثر بشكل كبير على الافراد ،حيث تساهم اساليب التربية التي تعتمدها بعض المجتمعات بتامين ارضية خصبة للتحرش ،خصوصا فيما يتعلق بالتميز بين الذكور والاناث ،فان المجتمعات التي يوجد فيها التميز بين الذكور والاناث يكون الامر اعتيادي فيما يتعلق بالتحرش ،فهي تسمح بإهانة الاخر ،كما ان تربية الذكور على مبدا الذكورية المطلقة ،مقابل فتيات يعتمد بشكل رئيسي على الذكور ففي عالمنا العربي هناك جانب كبير على اللقاء اللوم على المرأة ويعتبرها هي المذنبة وانها هي التي دفعت الرجل للتحرش بها نظرا لسلوكها وبذلك فان المرأة تلجا الى الصمت عندما تتعرض لمثل هذه التحرشات .

وان تساهل المجتمع في النظر الى التحرش باعتباره امرا عارضا او ترده مراهق او باعتبارها شطارة عند البعض ،وعدم القيام المجتمع بالدور الذي علية وهو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ،لذا يجب على المجتمع ان يواجه هذا الامر من خلال تنبيه المتحرش عما يرتكبه من جريمة بحق الاخرين .

وان ابرز العوامل التي تدعو للقيام بالتحرش الجنسي هي التفسخ الاجتماعي والمشكلات المتعلقة باللاسرة سواء كانت وفاة الزوج او الزوجة او كلاهما او وجود زوج الام او زوجة الاب ،وكذلك وجود اغراءات مادية مثل الملابس والهدايا ،وايضا

تهميش الافراد الضعفاء في المجتمع ([24])وان الامر الذي زاد من هذه المشكلة في المجتمع هو عدم وجود قوانين رادعة او قصور تلك القوانين هذا جعل المشكلة تتفاقم من ظل سيادة او سيطرة العادات والتقاليد الاجتماعية الموروثة والتي تلقي اللوم دائما على المرأة ،هذا الامر جعل من المرأة تتكتم لى عملية التحرش الجنسي خوفا من النظرة السلبية التي ينظر المجتمع اليها بانها هي السبب في التحرش الجنسي .

فهذا الامر يتطلب القيام بحملات للتوعية في المجتمعات من اجل اكد من تلك المشكلة سواء كانت تلك الحملات في المدارس اومن خلال فرق جوالة في الاسواق ا اماكن العمل او المقاهي ،من اجل تقليل او الحد من هذه المشكلة التي اصبحت تورق الكثير من النساء .

5-اسباب خاصة بوسائل الاعلام .

يعتبر الاعلام احد اهم الاسباب في تفشي هذه الظاهرة من خلال ما يعرضه في المسلسلات او الاعلانات والتي يستغل فيها جسد المرأة بصورة مثيرة ،فالإعلام السيئ افسد على المجتمعات حياتها ،عن طريق ما يعرضه على شاشات التلفاز من عري وتبرج وانتهاك ،فالكل يشاهد ذلك الفساد من رجال ونساء ،فالواجب على اولياء الامر في المنازل الحفاظ على ابنائهم وبناتهم من هذه الفضائيات المدمرة للمبادئ الاخلاقية ،فانتشار القنوات الفضائية بشكل كبير وما تعرضه من برامج وكليبات تدعو للتحرش ،وذلك عن طريق الاثارة الغرائز وعرض اجساد النساء لدرجة جعلت الكثير من الشباب ينشغل في همة الوحيد والذي هو كيف يشبع رغبته الجنسية .

فالانفتاح الزائد على العالم الغربي من خلال ماتبثة الفضائيات الغربية من برامج ومسلسلات اباحية ولا في ولا تراعي ولا قواعد فيما تبثه تلك القنوات من خلال شاشتها فالمراهق في هذه المرحلة العمرية الخطيرة من خلال مشاهدة ما تعرضه تلك القنوات فأنة تتعرض لعمليات تشوية فكرية واخلاقية ودينية ،حيث تبث هذه الفضائيات برامج ذات اثارة جنسية ،وهذه الاثار لا يمكن ان تتبخر ،بل تترجم الى افكار وعادات غير مقبولة في مجتمعاتنا ،وما زاد الامر تعقيد هو عدم وجود رقابة على وسائل الاعلام ([25])فان غياب دور الوالدين في مراقبة الفضائيات التي يتم مشاهدتها في المنزل لة اثر كبير في تلك المشكلة .

وأيضا لايمكن الاغفال عن الدور الذي يلعبه الاعلام الجديد المتمثل بالانترنيت من خلال عمليات الترويج والمواجهه ،او المواقع الاباحية والمحادثات الجنسية التي تتهم في اطار التعليقات المحادثات والفكات الجنسية وغيرها من صور التحرش التي لاقت روجا عن طريق الانترنيت ([26]).

في ظل غياب التوعية من الاسرة والمجتمع من اجل عدم استخدام شبكات الانترنيت استخدام خاطئ حيث اصبح النت بمتناول الجميع والاستخدام بشكل شخص الامر الذي اثر على الفرد بشكل كبير ،فلا بد ان يكون هناك دور للأسرة ودور العبادة من المساجد والكنائس والمدارس في الحد هذه الظاهرة ز

اثار التحرش الجنسي

1- الاثار النفسية

ان الاثار التي يتركها التحرش على الضحية صعبة من خلال ما تتركه هذه الجريمة على الضحية،حيث تدمر كرامة الانسان والإحساس بالقهر والاعتداء من قبل الاخر عليها،ومن ثم فان الضحية تصاب

بالاكتئاب وفقدان الثقة والشعور بالدونية،والتوتر الاحساس بالإهانة،وينتج عن ذلك احساس الضحية بالحط من قيمتها وكرامتها كانسان،مما ينعكس سلبا على الشخصية،وكذلك الرغبة في الانعزال وهذا يكون من عدم قدرة الفتاة بالتصريح مما جرى لها،وأيضا من الاثار التي يتركها التحرش هو الصعوبات التي تواجهها الضحية ومنها التغيب عن العمل والدراسة وفقدان الاصدقاء وفقدان السمعة الحسنة،وفقدان تقدير الذات وعدم الارتياح النفسي وفي بعض الاحيان خوف مبالغ فيه سواء كان من شخص معين او مكان معين([27]).

ويؤثر التحرش الجنسي ايضا على الحالة النفسية للأسرة،حيث ان التحرش الجنسي اثر كبير وبالغ الخطورة على الاسرة ،حيث يخلق لديهم حالة من القلق والخوف الشديد في ظل الحوادث الكثيرة والمتكررة من تحرش الامر الذي يؤثر سلبا على الاسرة،بل في بعض الاحيان يدفع الاباء لرفض الفتاة اكمال الدراسة او في منعها من العمل،خاصة عندما تكون هناك سلوكيات غير سوية تؤدي الى التحرش الجنسي ،([28])

وهذا الامر بطبيعة الحال يترك اثار على الضحية واسرته ،وهذا الامر يترك اثار سلبية على صحة النساء النفسية والعاطفية والعائلية([29]).

2-الاثار الاجتماعية

يؤثر التحرش الجنسي على المجتمع،فانه يؤدي الى تغيير علاقة الضحية بالمحيط الخارجي ،وفي بعض الاحيان تحس او بسبب كره للجنس الاخر،فان الفتاة تكره جنس الرجال ،وقد يؤثر هذا عل ى علاقتها حتى مع الذكور في العائلة،كذلك فان التحرش الجنسي يؤدي الى تفكك المجتمع وكثرة الجرائم بين الافراد،وزيادة العنف في المجتمع واضعاف دور الضحية في العمل الاقتصادي الذي تساهم فيه في المجتمع ،اما اذا كانت طالبة فانه يؤدي الى اهمالها للدراسة ويقلل الرغبة في العمل خاصة وان المرأة تساهم في زيادة الدخل القومي الاسري من خلال عملها في مختلف الوظائف،فان التحرش الجنسي ومكان العمل ربما يؤدي الى فقدان المرأة للعمل او قد يؤدي الى تقليل الرغبة مما يضعف حجم الانتاج.

وان التحرش لايتوقف عند الاثار الاقتصادية والنفسية ،بل تمتد الى الجنب الامني ،فهو يصب المجتمع بحالة من الفوضى وعدم الاستقرار ،فيسبب مشكلات كثيرة للدولة والى قوى الامن الداخلي بحجة الدفاع عن كرامة الانسان .

فان الحركات النسوية التي قد كان لها دور بهذه الظاهرة ،من خلال فهم الظاهرة ،والتكفل الاجتماعي والقانوني والغرض منة هو حماية الضحية ،فقد اكدت على ان اغلب التحرش يكون في المجتمعات التي تهيمن عليها الثقافة الذكورية وعدم المساواة بين الجنسيين ،ففي تلك المجتمعات تكون المرأة دائما خاضعة لسيطرة الرجل ([30]).

الوقاية والعلاج

1-الوقاية من التحرش الجنسي

ان الوقاية من التحرش تكون تجنب المواقف والاماكن المعزولة او الاماكن التي يكثر فيها التحرش من خلال عدم الذهاب الى الاماكن المعزولة او الاماكن التي يكثر فيها الازدحام من الشوارع ووسائل النقل والموصلات التي تتواجد فيها الاشخاص الذي يقومون بالتحرش ،لان هذه الاماكن تعتبر اماكن جيدة بالنسبة

لهؤلاء الاشخاص وفي حالة وجود الضحية وظهر بعض الاشخاص ممن يقومون بهذه الظاهرة فعلي الصحية ،عندما نلاحظ ان هناك نظرات خبيثة او الاعتداء باللمس او الكلام ان تطلب الساعدة من الجهات المعنية او الاشخاص الواعيين ،لكن في معظم الحالات ان الضحية تفضل السكوت خوفا من الفضيحة .

وأيضا يجب ان تكون التوعية بشكل صريح بعيدا عن الاذلال والتطرف في الصراحة ([31]).

وهناك سبل متعددة للوقاية من التحرش الجنسي والتي تحول دون وقوع التحرش وابرز هذه الجوانب هي مراقبة الجريمة قبل وقوعها وضبط العوامل الذاتية والخارجية .

وكذلك مراقبة ومتابعة وسائل التعليم والإعلام ،وجلسات النصح الديني والإرشاد النفسي ،وان من افضل طرق الوقاية هي تلك التي تشمل جميع الجوانب الثقافية والحضارية والاجتماعية والاقتصادية والصحية ذات العلاقة بها ،والتأثر فيها ،وهناك دور كبير تلعبه الاسرة والمدرسة ،وبعض منظمات المجتمع المدني والتي تحول دون وقوع الجريمة ([32])وان الدور الذي تلعبه الاسرة مهم جدا فاذا صلحت الاسرة صلح المجتمع ككل ،واذا فسدت فسد المجتمع ككل ،لان الاباء يكونون قدوة لأبنائهم من خلال الالتزام بتعاليم الدين والالتزام بالقيم الاخلاقية ،فلو كان الابن يرى الاب يتصف بهذه الظاهرة لكان معظم الابناء يقلدون الاباء ،واذا كان الاباء ملتزمون بتعاليم الدين والتقاليد الحسنة لوجدنا ان معظم الشباب يتصفون بالأخلاق الحميدة فيجب على الاسرة ان تقوم بتنشئة الابناء على العادات والتقاليد الحسنة ،وعلى المجتمع ايضا محاربة هذه الظاهرة من خلال المحاضرات في المدارس ودور العبادة والاماكن العامة .

2-العلاج

ان اهم الطرق العلاجية هي ان نبين للضحية بان ليس له ذنب فيما حدث له وان نبين ان هناك حالات كثيرة تحدث لان هذا يخفف على الصحبة الكثير ، وهناك بعض الخطوات التي تساعد في العلاج ومواجهة مثل هذه الظاهرة

(1) -اتاحة الفرصة للمرأة لكي تفصح عن الجريمة التي وقعت بها والتفهم بشكل كامل.

(2) -الاستماع الى الابناء والبنات والاهتمام بالمراهقين وملاحظة التغيرات التي تطرأ عليهم. واستيعاب الحالة ومحاولة الابلاغ عنها وعلاج الضحية نفسيا واجتماعيا لكي تستعيد الثقة بنفسها وبالآخرين.

(3) -تعليم الابناء والبنات كيفية الدفاع عن انفسهم عند التعرض للتحرش الجنسي سواء كان لفظيا او غيرها من وسائل الدفاع الاخرى ،من خلال اعلان الرفض والامتناع عن مثل هذا كلمات محدودة او الابعاد عن المكان الذي يوجد فيه الشخص الذي قام بهذا الفعل .

(4) -تجنب الاماكن المزدحمة التي تكثر فيها هذه الحالات سواء كانت الاسواق المزدحمة ووسائل النقل ،وان الواجب على الدولة ان توفر مفارز بهذا الشأن.

(5) -نشر الوعي الفكري والثقافي عن الجنس كغريزة لها ضوابط سماوية ودينية ،وأخلاقية واجتماعية ،من خلال الندوات في المدارس ودور العبادة ووسائل الاعلام .

(6) -الابلاغ فورا (سواء للأهل او الجهات المختصة)وعدم الخوف من المجتمع ،فان التستر قد يؤدي الى الاعتداء الفعلي في بعض الاحيان.

النتائج

1-ان التحرش الجنسي يكسر الحالة النفسية .

2-ان التحرش الجنسي يسبب الحزن والالم والقلق والتوتر والتي تعد من الاثار السلبية الناتجة عن التحرش .

3-ان التحرش قد يكون من خلال الكلام او اللمس وغيرها

4-ان التحرش الجنسي يؤثر على العلاقات الاجتماعية مع الاخرين .

5-ان عدم وجود فرص عمل للشباب دفع القيام بالتحرش الجنسي

6-ان التحرش الجنسي يقلل الفرصة في العمل او ترك العمل او تقليل الرغبة في الدراسة .

المقترحات

1-توفير كافة الوسائل الامن والامان التي تضمن حقوق المرأة ماديا ومعنويا .

2-الحد من اواع التحرش سواء كان ذلك باللمس او الكلام وفرض عليه بعض العقوبات على من يقوم بهذا الفعل.

3-اكد من الاثار الناتجة عن التحرش ،ولابد ان تحسس الضحية بالاطمئنان وعدم الخوف .

4-التقليل من فرص البطالة لدى الشباب والقضاء على الفقر والتي تعد من عوامل القيام بالتحرش ،فالواجب على الدولة القضاء على البطالة والفقر .

5-الحد من الاسباب التي تدفع المتحرش للقيام بمثل هذه مشكلة ،من خلال تجنب الاماكن المكتظة (المزدحمة)وكذلك التزام المرأة بالملابس المحتشمة .

6-اقامة دورات وندوات توعية في هذا الجانب ،بان المرأة كيان وله حقوق ،وليس وسيلة تسلية الجنسية .

المصادر والمراجع

(1) احمد خلف الغامدي نكيف تحمي ابنك من التحرش الجنسي .

(2) اقبال محمد ،التحرش الجنسي يخترق مدارس ابتدائية في محافظة بابل ،جامعة بابل ،المركز الاعلامي في جامعة بابل ،2017ز

(3) امال نياف ،الجريمة الجنسية المرتكبة ضد القاصرات الاغتصاب والتحرش ،رسالة ماجستير ،جامعة قسنطينة ،كلية الحقوق ،الجزائر ،2013

(4) حجار هاجر ،وهاب شهرزاد ،الحماية الجزائرية للطفل من الاعتداء الجنسي ،رسالة ماجستير ،جامعة عبد الرحمان ميرة ،بجابة ،كلية الحقوق والعلوم السياسية ،قسم القانون الخاص ،الجزائر ،2014.

(5) رجاء عبد المجيد البوابيسر ،التحرش بالمراة دراسة اجتماعية وحلول قانونية ،رسالة ماجستير ،الجامعة الاردنية ،كلية الدراسات العليا ،الاردن ،2016.

(6) زهراء جعدوني ،الاعتداء الجنسي دراسة سيكوباثولوجية للتوظيف النفسي المعتدي الجنسي ،جامعة وهران ،كلية العلوم الاجتماعية ،قسم علم النفس ،الجزائر ن2011.

(7) سميحة محمود غريب ،التحرش الجنسي خطر يواجة طفلك ،دار الاندلس الجديدة ،مصر ،ط1 ،2010.

(8) طوالبية وئام ،ماجن اسماء ،التحرش الجنسي عبر الانترنيت ،رسالة ماجستير ،جامعة الجلالي بونعامة ،خميس مليانة ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،قسم العلوم الاجتماعية ،الجزائر ،2015.

(9) قطب محمد علي ،التحرش الجنسي ابتراك الطباعة والنشر ،القاهرة ،ط2008،1.

(10) لرزق سجيدة ،التنشئة الاجتماعية الوالدية وجنوح الاحداث ،رسالة ماجستير ،جامعة وهران ،كلية العلوم الاجتماعية ،قسم علم النفس ،الجزائر ،2003.

(11) لقاط مصطفى ،جريمة التحرش الجنسي في القانون الجزائري والقانون المقارن ،رسالة ماجستير ،جامعة الجزائر ،كلية الحقوق ،2013.

(12) محمد ابن مكرم ابن منظور ،لسان العرب ،دار احياء التراث ،بيروت ،ط3،ج2، 1999.

(13) محمد بن يعقوب الفيروز ابادي ،القاموس المحيط ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،ط1،ج1، 1995.

(14) محي الدين مختار ،التنشئة الاجتماعية المفهوم والاهداف ،مجلة العلوم الانسانية ،العدد 9، جامعة قسطينة ،الجزائر ،1998.

(15) مديحة احمد عبادة، الابعاد الاجتماعية للتحرش الجنسي في الحياة اليومية ،جامعة سوهاج ،كلية الاداب ن2007.

(16) المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات ،دراسة حد واقع الاعتداء الجنسي على الاطفال في قطاع غزة ،وحدة النشر والمعلومات ،2009.

(17) مهند بن احمد بن منصور الشعيبي ،تحريم التحرش الجنسي في الحياة نرسالة ماجستير نجامعة نايف العربية للعلوم الامنية ،كلية الدراسات العليا ،قسم العدالة الجنائية ،2009.

(18) نبيل صقر الوسيط في جرائم الاشخاص ،دار الهدى ،الجزائر ،2009.

(19) نور عبد الرحمن وهب القحطاني ،فاعلية برنامج ارشادي في الوقاية من التحرش الجنسي لدى المراهقات المعافات فكريا ،رسالة ماجستير ،كلية الشرق العربي للدراسات العليا ،قسم التربية الخاصة ،السعودية ،2016.

(20) وليد رشاد زكي ،التحرش الجنسي في المجتمع المصري دراسة ميدانية على عينية من الفتيات المتحرش بهن ،رابطة المراة العربية ،2015.

الهوامش

[1] -محمد بن يعقوب الفيروز ابادي ،القاموس المحيط ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،ط1995،1،ج2،ص414

[2] -محمد بن مكرم ابن منظور ،لسان العرب ،دار احياء التراث ،بيروت ،ط3، 1999،ج2،ص123.

[3] -لقاط مصطفى ،جريمة التحرش الجنسي في القانون الجزائري والقانون المقارن ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الجزائر ،كلية الحقوق ،2013،ص14.

[4] -نبيل صقر ،الوسيط في جرائم الاشخاص ،دار الهدى ،الجزائر 2009،ص236.

[5] -محمد يعقوب الفيروز ابادي ،مصدر سابق ،ص325 .

[6] -قطب محمد علي ،التحرش الجنسي ،ايتراك للطباعة والنشر ،القاهرة ،ط1، 2008،ص26.

[7] -مهند بن حمد بن منصور الشعيبي ،تجريم التحرش الجنسي وعقوبته ،رسالة ماجستير ،جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ،كلية الدراسات العليا ،قسم العدالة الجنائية ،2009،ص12.

[8] -محي الدين مختار ،التنشئة الاجتماعية المفهوم والاهداف ،مجلة العلوم الانسانية ،العدد 9،جامعة قسطينة،الجزائر ،1998،ص25.

[9] -لرزق سجيدة ،التنشئة الاجتماعية الوالدية وجنوح الاحداث ،رسالة ماجستير ،كلية العلوم الاجتماعية ،قسم علم النفس ،الجزائر ،2013،ص41.

[10] -اقبال محمد ،التحرش الجنسي يخترق مدارس ابتدائية في بابل ،جامعة بابل ،المركز الاعلامي في جامعة بابل ،2017.

[11] المصدر نفسه.

[12] -نورة عبد الرحمن وهف القحطاني ،فاعلية برنامج ارشادي في الوقاية من التحرش الجنسي لدى المراهقات المعافات فكريا ،رسالة ماجستير ،كلية الشرق العربي للدراسات العليا،قسم التربية الخاصة ،السعودية ،2016.

[13] -المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات ،وحدة النشر والمعلومات ،دراسة حول واقع الاعداء الجنسي على الاطفال في محافظة قطاع غزة ،2009،ص7.

[14] -طرالبية وتام ،ماجن اسماء ،التحرش الجنسي عبر الانترنيت ،رسالة ماجستير ،جامعة الجلامي بونعامة ،خميس مليانة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،الجزائر ،2015نص51.

[15] -طواليبة ونام ،ماجن اسماء ،مصدر سابق ،ص29.

[16] طواليبة وئام ،ماجن اتسماء ،مصدر سابق ص51.

[17]-وليد رشاد زكي ،التحرش الجنسي في المجتمع المصري دراسة ميدانية على عينةمن الفتيات المتحرش بهن ،رابطة المراة العربية ،2015.

[18] -حجار هاجر ،وهاب شهرزاد ،الحماية الجزائرية للطفل الاعداء الجنسي ،رسالة ماجستير ،جامعة قسم القانون الخاص ،الجزائر ،2014،ص21.

[19] -سميحة محمود غريب ،التحرش الجنسي خطر يواجة طفلك ،دار الاندلس الجديدة ،مصر ،ط1، 2010،ص26.

[20]-اخمد خلف الغامدي،كيف تحمي ابنك من التحرش الجنسي،ص9.

[21] -رجاء عبد المجيد البوابيجي ،التحرش بالمرأة دراسة اجتماعية وحلول قانونية ،رسالة ماجستير ،الجامعة الاردنية ،كلية الدراسات العليا ،الاردن ،2016،ص14.

[22] -امال نياف ،الجريمة الجنسية المرتكبة ضد القاصرات ،الاغتصاب والتحرش الجنسي ،رسالة ماجستير ،جامعة قسنطنية ،كلية الحقوق ،الجزائر ،2013،ص26

[23] -سميحة محمود غريب ،مصدر سابق ،ص18.

[24] -احمد الغامدي ،كيف تحمي ابنك من التحرش الجنسي ،مصدر سابق ،ص7

[25] -سميحة محمود غريب ،مصدر سابق ،ص20

[26] -وليد رشاد زكي ،مصدر سابق ،ص48

[27] -امال نياف،مصدر سابق ،ص59.

[28] -مديحة احمد عبادة ،الابعاد الاجتماعية للتحرش الجنسي في الحياة اليومية،كلية الاداب ،جامعة سوهاج،2007،ص38.

[29] -امال نياف،مصدر سابق،ص59.

[30] زهراء جعدوني ،الاعتداء الجنسي دراسة ميكوباتولوجية للتوظيف النفسي للمعتدي الجنسي ،كلية العلوم الاجتماعية ،قسم علم النفس ،جامعة وهران ،الجزائر ،2011،ص101.

[31] -احمد خلف الغامدي ،مصدر سابق ،ص21.

[32] -امال نياف ،مصدر سابق ،ص128